اسما رضي الله عنها امسكت عن رضاعه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه ولو بماء عينيك
كبش بين ذياب وذياب عليها ثياب ليمنعن البيت أو ليقتلن دونه

ومما قيل في ليالي صفين

الليل داج والكباش تنتطح • نطاح أسد ما أراها تصطلح
• فمن نجا برأسه فقد ربح •

الخواص خصية الكبش تشوى وتطعم لمن يبول في الفراش يبرأ من ذلك اذا ادمن عليه واذا تعسر على المرأة الولادة فليوخذ شحم كبش وبقدره من الكرات ويخلط جميعا وتحمل به المرأة فإنها تلد بسهولة وكليته اذا نزعت بعروقها وجففت في الشمس واذيبت بدهن الزيبق وطلي مكان نبت فيه الشعر **ومرارته** اذا طلي الثديين انقطع اللبن **روى** الامام احمد باسناد صحيح عن انس رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصف من عرق النسا الية كبش عربي اسود ليس بالعظيم ولا بالصغير تجزأ ثلاثة اجزاء فتذاب وتشرب كل يوم جزء ورواه الحاكم وابن ماجة ولفظهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاء عرق النسا الية شاة اعرابية تذاب ثم تجزأ ثلاثة اجزاء ثم تشرب على الريق ثلاثة ايام في كل يوم جزء **قال** عبد اللطيف البغدادي هذه المعالجة تصلح للاعراب الذين يعرض لهم هذا المرض من يبس **التعبير** الكبش في المنام رجل شريف القدر لانه اشرف الدواب بعد ابن آدم لانه كان فدا اسماعيل عليه السلام فمن رأى كبشا ينطح فرج امرأة فانها تاخذ بالمقراض في فرجها ووجهها من الشعر ومن اخذ الية كبش اخذ مال رجل شريف القدر او يتزوج بابنته لان الية الكبش مال الرجل ومن تبعه من عقبه ومن ذبح كبشا لغير الاكل فانه يقتل رجلا عظيما فان ذبحه للاكل يجالس همه على رجل عظيم القدر وان كان مريضا فانه يبرأ من مرضه **وقال** ارطاميدروس الكبش يدل على رجل يحبس لتقدمه على الغنم ومن نكح كبشا [illegible] بينه وبين ماله رجل عظيم ومن ركب كبشا في مكان مستو من الارض كان من الاوباش الجداعين الذين يحبون الغش في الكلام فانه يصاب لان هذا الحيوان من حيوان عطارد ومن حمل كبشا على ظهره فانه يتقلد مؤونة رجل ضخم ومن رأى بجنبه صارت كبشا فان زوجته لا تحمل فان لم يكن له زوجة نال قوة ونصرة على عدوه والكبش للانسان سلطانه واميره **وقد** يكون كبشه كيسه فان اخذت منه شيئا فانسبه الى الكبش اتى شخص ابن سيرين فقال رأيت كبشين يتناطحان على فرج امرأتي فقال له ان امرأتك قد اخذت بالمقراض شعر فرجها لتعذر الموس ومن ضحى بكبشين فانه ينجو من جميع الغموم وان كان مسجونا خرج من السجن وان كان في حرب سلم وان كان عليه دين قضي وان كان مريضا شفي ومن رأى كبشين يتناطحان فانهما ملكان يقتتلان فايهما هزم صاحبه فهو الغالب وينسب السود من الكباش الى العرب والبيض الى العجم وان تساويا في الالوان فانظر الى الجهة التي كان الثابت فيها فان اهلها منصورون ومهما اخذ الانسان من اصوافها وقرونها فهو مال يناله وقس على هذا والله اعلم

الكبعة بفتح الكاف واسكان الباء الموحدة من دواب البحر قاله ابن سيده

الكتفان

عنه هذا الحديث يكفيني ثم رجع ويقرب من هذا ما في رسالة القشيري في باب الجود والسخاء ان عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما خرج الى ضيعة له فنزل على نخيل قوم وفيها غلام اسود يعمل فيها اذ اتى الغلام بغدائه وهو ثلاثة اقراص فرمى بقرص الى كلب كان هناك فاكله ثم رمى اليه الثاني والثالث فاكلهما وعبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ينظر فقال يا غلام كم قوتك كل يوم فقال ما رأيت قال فلم آثرت هذا الكلب قال ان هذه الارض ليست بارض كلاب وانه جاء من مسافة بعيدة جائعا فكرهت رده فقال له ابا عبد الله فما انت صانع اليوم قال اطوي يومي هذا فقال عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما لاصحابه الام على السخا وهذا اسخى مني ثم انه اشترى الغلام واعتقه واشترى الحائط وما فيه ووهب ذلك له **غريبة** في كتاب البشر بخير البشر عن مالك بن نفيع انه قال ند بعير لي فركبت نجيبة وطلبته حتى ظفرت به فاخذته وانكفأت راجعا الى اهلي فسرت ليلة حتى كدت لا اصبح فانخت النجيبة والبعير فعقلتهما واضطجعت في ظل كثيب رمل فلما كحلني الوسن سمعت هاتفا يقول يا مالك يا مالك لو فحصت عن مبرك القعود المبارك لسرك ما هنالك فسرت واثرت البعير عن مبركه واحتفرت فوجدت فعثرت على صنم في صورة امرأة صفرا كالورس تجلوا كالمرآة فاخرجته ومسحته بثوبي ونصبته قائما فما تمالكت ان خررت له ساجدا ثم قمت فنحرت البعير ورششته بدمه علانا **ثم** حملته على النجيبة واتيت به اهلي فحسدني عليه كثير من اهلي وسالوني نصبه لهم ليعبدوه فابيت عليهم وانفردت بعبادته وجعلت على نفسي كل يوم عتيرة وكانت لي ثلة من الضأن فاتيت على آخرها واصبحت يوما وليس عندي ما اعتره وكرهت الاخلال بنذري فاتيته فشكوت اليه ذلك فاذا بهاتف من جوفه يقول يا مالك يا مالك لا باس عليك على مال سر الى طوى الارقم فخذ الكلب الاسحم الوالغ في الدم ثم صد به تغنم فخرجت من فوري الى طوى الارقم فاذا كلب اسحم هائل المنظر قد وثب على ثور يحمي ثورا وحشيا فصرعه وانا انظر اليه ثم بقر بطنه وجعل يلغ في دمه فمشيت نحوه ثم تجاسرت فتقدمت اليه وهو مقبل على عقيرته لم يلتفت الي فشددت في عنقه حبلا ثم جذبته فتبعني فاتيت راحلتي فاثرتها وقدتها الى الثور واخذتها فجزرته وحملته عليها ثم قدتها وصرت قاصدا الى الحي والكلب يلوذ بي فعننا الى ظبية فجعل الكلب يثب ويجاذبني عليها الحبل فترددت في ارساله ثم ارسلته فمر كالسهم حتى اختطفها فاتيته فجذبته اياها فارسلها في يدي فاستفزني السرور واتيت بها فعقرت الظبية للعلاب وزعت لحم الثور وبت بخير ليلة **ثم** باكرت به الصيد فلم يفته حمار ولا ثور ولا ما طلبه ولا اعتصم منه وعل ولا اعجزه ظبي فتضاعف سروري به وبالغت في اكرامه وسميته سحاما فلبثت كذا ما شاء الله ثم اردت يوما اصيد به فاذا نعامة فبصرتها على ادوجها فقربته مني فارسلته عليها فانجلت امامه واتبعتها على فرس جواد فلما كاد الكلب ان يثب عليها انقضت عليه عقاب من الجو فكر راجعا يحوي فصحت به فما كرت وامسكت الفرس فجا سحام وقال الكلب لبيك قال هلكت الاصنام وظهر الاسلام فاسلم تنج بسلام والا فلست بدار مقام ثم طارت العقاب وتبصرت سحاما فلم اره وكان آخر عهدي به **قوله** طوى الارقم موضع بالحجاز والاسحم الاسود وبه سمي الكلب سحاما وهو فعال من ذلك وقوله نعامة على ادوجها اي الموضع الذي فيه بيضها **وقوله** ما كرت اي ما توقف ولا انثنى **فائدة روى** الحاكم في المستدرك عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قدمت امرأة من اهل دومة الجندل على [illegible]

الخواص
روى
التعبير
الكبعة
غريبة
فائدة

Copyright King Saud University